كركوك وما حولها أثناء الصراع الأشوري–الكشي في العصر الأشوري الوسيط ، في ضوء النصوص المسمارية .

ا.م.د. رافدة عبدالله عبد الصمد القره داغي
جامعة السليمانية/ كلية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث:

يتلخص البحث في دراسة الأوضاع السياسية و العسكرية لمنطقة كركوك أثناء العصر الأشوري الوسيط في الفترة ما بين 1500 –911 ق.م . حيث احتدم الصراع ما بين الدولة الأشورية الوسيطة و الدولة البابلية الوسيطة على ملكية أراضي المنطقة . ونتج عْن هذا الصراع أن أتفق الطرفان على تقسيم المنطقة فيما بينهما. وتم ترسيم الحدود الدولية في ضوء اتفاقية سياسية أبرمت بين الطرفين .

.

الكلمات المفتاحية: كركوك، العصر الأشوري، النصوص المسمارية

المقدمة:

يتلخص البحث في دراسة الأوضاع السياسية و العسكرية لمنطقة كركوك أثناء العصر الأشوري الوسيط في الفترة ما بين 1500 –911 ق.م . حيث احتدم الصراع ما بين الدولة الأشورية الوسيطة و الدولة البابلية الوسيطة على ملكية أراضي المنطقة . ونتج عْن هذا الصراع أن أتفق الطرفان على تقسيم المنطقة فيما بينهما. وتم ترسيم الحدود الدولية في ضوء اتفاقية سياسية أبرمت بين الطرفين .

كانت الدولة الآشورية في العصر الآشوري الوسيط قد قويت لدرجة إنها صارت تخاطب فراعنة مصر بصورة مباشرة وبصيغة (أخي) مما يدل على كونهما (الملك الآشوري والفرعون المصري) متساويان في الشأن الاجتماعي، و هذا ما أثار حفيظة ملوك الدولة الكيشية ، فأرس ل الملك الكشي رسالة إلى الفرعون المصري يعاتِبه على استقباله للرسول الآشوري مدعيا بأن الآشوريين هم أتباعه أصلا. لكن الأشوريون تمكنوا بعد أن تبوأ آشور– أوبلط الأول العرش عام 1365 ق.م . من اجتياح مناطق كركوك جميعا و إسقاط العاصمة الشرقية للإمبراطورية الميتانية المتمثلة بمدينة نوزي (تل تركلان على بعد 43 كم جنوب غرب كركوك) ، و بعد آشور أوبلط الأول تمكن توكولتي نينورتا الأول الذي تبوأ العرش عام 1244 ق.م من اجتياح مناطق وسط

بلاد الرافدين حتى وصل إلى مدينة دور – كوريكالزو عاصمة الكيشيين المسماة بقاياها اليوم بأسم (عكركوف).

إن الصراع مابين القوتين الآشورية و الكيشية بقي مستمراً، وانتهى إلى تقسيم المنطقة فيما بينهما إبتداءً من ساشيلي (التي هي ربما منطقة تشيلة في جبال المنصورية في ديالى) و بعدها أستتب الأمن و السلم في المنطقة . وقد ختمت المعاهدات بمصاهرات سياسية أثبتت تجارب التاريخ خطورتها ، فقد كانت عواقبها وخيمة.

الموقع:.

تقع كركوك في مناطق جنوب الزاب الأسفل حتى مناطق ديالى أي ما بين خط عرض 35–36 شمالاً ، ضمن بلاد كوتيوم Gutium[1] وقد أشارت نصوص أيبلا Ebla (تل مرديخ قرب حلب في سوريا منذ الألف الثالث قبل الميلاد إلى صلات تجارية مع ارابخا Arrapĥa و كاسور Gasurإلى جانب أوربيلم Urbilum و سوبارتو Subartu و كوتيوم Gutium و لولوبوم Lullubum[2]. ومن الجديد بالذكر أن مناطق كركوك قد نمت فيها مراكز حضارية مهمة اشتهرت منذ الألف الثالث قبل الميلاد مثل ارابخا Arrapha(و يعتقد أنها منطقة عرفة في كركوك)و كاسور Gasur. (التي عرفت في الألف الثاني قبل الميلاد باسم نوزي Nuzi وهي تل تركلان أو يورغان تبة علي بعد حوالي 15كم جنوب غرب كركوك الحالية[3] ومن أقدم ملوك بلاد الرافدين الذين أشاروا إلى مناطق شمال بلاد الرافدين ومنها بلاد سوبر وما حولها كواحدة في المناطق التي خضعت لحملاته . أشار لوكال – آني – موندو Lugal – Anni – Mundu إلى كونة (جبى الضرائب من جبال الأرز و بلاد عيلام و ماراخشي Marahsi و كوتيوم Gutium و سوبير subir و مارتو Martu و سوتيوم Sutium[4].

ويذكر الملك الأكدي سرجون الأكدي في أواخر الالف الثالث قبل الميلاد (2371 – 2316 ق.م) أنة الى جانب سبارتو ، أحتل كل من أرابخا Arrabpha و كوتيوم Gutium و أشور Aššur ومناطق أخرى[5]. وأشارت نصوص أرابخا من العصر الأكدي (2371 – 2156 ق.م) . إلى كون بلاد لولوبوم مصدر مهم للعبيد[6] .

هذا وتذكر نصوص فترة نرام – سين مدينة أو كيان سياسي باسم . أزوخينوم Azuĥinum ، ويذكر نرام – سين أنة قاتل تاخش – أتل Taĥiš – Atal في أزوخينوم أو((السنة التي قاتل فيها نرام –سين سوبارتو في أزوخينوم[7])).و يذكر نرام – سين أن ((أزوخينوم تقع على بعد يوم سيراً من كوردا[8] .... .

I UD is –(tum) Kur – (da)^{Ki} a-na A- zu – ĥi – num^{Ki}

هذا ويعتقد أن قرية گـۆپ تەپە في كركوك على الضفة السفلى لنهر الزاب الصغير تشكل بقايا مملكة أزوخينوم .

وأشار نرام–سين الأكدي الى مناطق الجبال و ملوكها بصيغة ((اسياد الجبال)) beluelitum[9]. و اشارت كتاباتة إلى مناطق شمال بلاد الرافدين بصيغة البلاد العليا mat elitu[10] كما أشار اليها بصيغة ((بلاد الصنوبر mat eren[11])) .

ويذكر لوكال – آني – موندو Lugal – Anni – Mundu ملك ادبAdabأن بلاد كوتيوم – التي تقع كركوك ضمنها – تقع ما بين سوبارتو في الشمال و ماراخشي و عيلام في الجنوب[12] .هذا واشارت نصوص كاسور إلى كون اللولوبيين قد تاجروا بالماشية[13] .

ويذكر نص جغرافية سرجون أن بلاد كوتيوم تقع مابين آبول – أدد Abul – Adad) ربما في كيماش شمال كفري) إلى خلابا .Halaba[14] ، وفي العهد الكوتي الذي تلى العصر الأكدي ظهر كيان سياسي جديد في مناطق كركوك و اما اسم حاكمها فمفقود في النص وهذا الكيان هو مادكاMadga ((لعلة قرية متيق قرب داقوق الحالية)) ، لقد حكم مناطق حمرين المعروفة بأسم ميتوران Meturan[15]في ذلك الوقت و أرابخا Arrapha.

أما في عصر سلالة أور الثالثة (2116 – 2004 ق.م) قلم يرد ذكر مناطق كركوك وما حولها بكثرة ماعدا الملك شولكي Šulgi (2047–2034 ق.م) الذي تمكن حتى العام 48 من حكمه[16] أن يكتسح مناطق ديالى حتى سهل رانية ، ويفهم في نصوص فترة حكمة أن مناطق كركوك ظهرفيها كيان سياسي بأسم خومورتومĤumurtum أو خوورتومĤuwurtum وكان قد أكتسحها في العام 48 من حكمة (لعل خورماتو تسمية مشتقة من هذا الأسم). أما في عهد أمار – سين Amar-sin خليفة شولكي فقد كانت كل مناطق ديالى و حمرين تحت الحكم المباشر لسلالة أور الثالثة ما عدا مناطق أربيل وسهل رانية التي شن عليها حملة في عامة الأول[17] .

أما سهل رانية فقد شن عليها حملتان في العام الثاني و السابع من حكمه[18] .و بعد استتباب الأمر فيها نصب عليها حكاماً عسكريين[19].وبعد سقوط سلالة أور الثالثة عام 2004 ق.م بدأت بلاد الرافدين تعيش عصراً جديداً وهو عصر أيسن – لارسا Isin – Larsa، أو بداية العصر البابلي القديم 2000 – 1162 ق.م إذ ظهرت مجموعة كيانات جديدة في مناطق شرق دجلة في السهول القريبة في الأنهار مثل قبارا qabara في أربيل و أوربيلم Urbilum فياربيل و أرابخا Arraphaفي كركوك و اشنونا في ديالى . و انتفضت ارابخا إلى جانب كوتيوم و كاكوم و اخازم و أوربيلم و قبارا ضد القوة الأشورية المتنامية[20] . وفي هذة الأثناء برز دادوشا ملك أشنونا ليقتحم مناطق كركوك و ما حولها ، فقد تمكن من اقتحام مناطق حمرين و صعد

نحو أرابخا حتى ضفاف الزاب الأسفل[21] . وتحالفت بلاد أشور مع أشنونا في ديالى (تل أسمر) في عهد شمشي– ادد الأول (1812–1787 ق.م) لضرب قبارا و أرابخا . وكان الحلف ناجحاً في البداية ، فقد خلد دادوشا ملك أشنونا انتصاراته على مسلة من الحجر الكلسي الأبيض محفوظة الآن في المتحف العراقي ببغداد[22]. ويشرح دادوشا في المسلة أخبار الحملة الناجحة على قبارا و كيف تم لة حمل الغنائم و الكنوز من قبارا إلى أشنونا ، و لعل الأتفاق مع شمشي ادد كان ينصب على التعاون العسكري فقط ، أي أن النفوذ الإداري بقي بيد شمشي– أدد حتى وفاته .

وبعد وفاته لم يكن أبنة و خليفة أشمي – دكان Išme–Dagan أن يدير المملكة بالحنكة و القوة نفسها التي أدارها أبوه . أذ بدأت المقاطعات التابعة للدولة الأشورية تنفصل عنها شيئاً فشيئاً. أما أشنونا فقد قضى عليها حمورابي ملك بابل في العام الثاني و الثلاثين من حكمه[23] .

العصر الأشوري في كركوك :

تميز العصر الأشوري الوسيط في منتصف الألف الثاني ق.م وما بعد (1500 – 911 ق.م) بأنة عصر الدبلوماسية الدولية[24] . فقد تأسست في المراكز الحضارية المهمة في الشرق الأدنى القديم .دولاً ذات صلات و علاقات دبلوماسية و إقليمية واسعة أثرت في مجريات الأحداث في عصرها ، ففي بلاد الأناضول كانت الأمبراطوريةالحثية (وعاصمتها خاتوشاش Ĥatušaš) قد برزت بعلاقاتها الدبلوماسية الواسعة ، وفي بلاد عيلام (جنوب غرب إيران الحالية و عاصمتها سوسة ، برزت الدولة العيلامية ، وفي بلاد الرافدين .كانت الدولة الكشية و عاصمتها دور كوريكالز و (و تعرف بقاياها اليوم باسم عقرقوف و تقع بعد 25 كم شمال غرب بغداد قرب منطقة أبو غريب) . أما في بلاد شام فقد برزت ممالك أخرى منها مملكة قطنه و مملكة يمخاض و الإمبراطورية الميتانية التي كانت عبارة عن اتحاد ثلاثة أقاليم مركزية :.

1.الشرقية . وعاصمتها نوزي في كركوك الحالية .

2. الوسطى . وعاصمتها واشوكاني Waššukani (تل الفخيرية قرب بلدة رأس العين شمال شرق سورية الحالية).

3. الغربية . وعاصمتها ألالاخ Alalaĥ (راس الشمرا) قرب اللاذقية شمال غرب سورية الحالية.

.

تميزت الإمبراطورية الميتانية بسعة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في عهد الأسرة الثامنة عشرة في عهد أخناتون[25] و أبية وخليفته أو ما يعرف باسم الملكة الوسطى ، فقد عثر في

عاصمته أخت – آتون (تل العمارنة حالياً) على مجموعة من النصوص المسمارية غالبيتها باللغة الأكدية كانت عبارة عن مراسلات أولئك الملوك مع فراعنة مصر ، فيها مختلف أوجة التعاملات من إرسال الوفود و السفراء و النواب عن الملوك ، تلك العلاقات التي وصلت إلى حد المصاهرات و الزواج الدبلوماسي الذي كان يتوج تلك المعاملات السياسية. .

في أطار تلك العلاقات الدبلوماسية . كانت بلاد أشور التي بقيت لمدة 150 عاماً تحت السيطرة الميتانية[26]تحاول التخلص من تلك السيطرة و تبني مستقبلها السياسي بصورة مستقلة [27]. و توج تلك المحاولات ظهور أشور– أو بلط الأول Aššur – ubaliṭ I الذي تمكن والده أريبا – أدد الأول Eriba-Adad I التخلص من السيطرة الميتانية , فقد تمكن أشور – أو بلط الأول أن يتعامل مع الفرعون المصري بصورة مستقلة ، وهذا ما أثار حفيظة الملك الكاشي الذي راسل الفرعون المصري معاتباً إياه على استقباله للوفد الأشوري بقولة :.

((أما ما يخص بعض الأشوريين الذين هم من أتباعي (كذا) أفلم أخبرك برسالتي في شأنهم ، فلم دخلوا الى بلادك؟ وبما انك تحبني ،فيقيني أنك لن تدخل مهم في شيء (من التحالف) وأنك ستعمل على أحباط مسعاهم و جهودهم [28])) ففي خضم تلك الأوضاع السياسية التي كانت تغطي مناطق مختلفة من الشرق الأوسط ، نمت القوة الأشورية و تمكنت من أثبات نفسها .فقد تخلص أريبا – أدد 1366-1932(ق.م) من السيطرة الميتانية و أبقى بلاد أشور قوية مستقلة ، توج هذا الأنتصار أبنه أشور – أوبلط الأول (1365–1330ق.م) الذي أستطاع أن يغز و نوزي في كركوك .

أسقطها بحملتين متتاليتين :.

–الأولى : غزاها ، وتركها لتصبح جزءً في الدولة . الأشورية و لكنها بقيت محافظة على سيادتها جزئياً ، بدليل ظهور أسماء الأشهر في النصوص المسمارية بالصيغة المحلية السائدة . و يبدو أن سكان نوزي قد بدى منهم ما يغضب الملك الأشوري الذي.ى–غزاها لمرة الثانية . وشن عليها هجوماً كاسحاً دمر فيها المدينة تدميراً كاملاً . وتشير الدلائل الأثرية أن المدينة لم تسكن بعد هذه الحادثة ، بدليل العثور على بيوت محترقة و جثث غير مدفونة في أرجاء المدينة حيث ثم ألكشف عنها أثناء النقيبات[29].

تمكن أشور – أوبلط الأول أن يفرض على الملك الكاشي علاقاته بواسطة تزويج أبنته موبالطات شيرو Mubaliṭat-Šeruمن الملك الكشي بورنا – بورياش الثاني – Burna Buriaš II (1375–1346ق.م) وقد أنجبت هذة الأميرة أبنا هوكوريكالزو الثاني .

الملك الكشي .ومن الجديد بالذكر أن أشور أو بلط الأول عند ما قتل صهره (زوج أبنتة) تدخل شخصياً لينهي الفتنة التي حدثت في البلاط الكشي . إذ قاد حملة عسكرية لإخماد ثورة قام

بها أعداء صهره ، ونصب على عرش بابل ملكاً تابعاً له[30] .

ثم تمكن بعد ذلك أحد أحفاده المسمى توكولتي– نينورتاالأول Tukulti – Ninurta I (1244–1208ق.م) أن يقود حملة إلى بلاد بابل التي كانت تعرف يومئذ بأسم بلاد كاردونياش ، ويصف بالدقة الكاملة تفاصيل أنطلاقة من بلاد أشور و الذهاب إلى منطقة بغدادو Baghdadu (التي يبدو أنها بغداد الحالية) ثم وصل إلى العاصمة دوركوريكالزو ، وسمي ذلك النص بملحمة توكولتي نينورتا الأول [31].

ومن الجدير بالذكر أن مركزاً تجارياً مهماً ظهر في كركوك في العصر الأشوري الوسيط الواهية مدينة كوروخاني Kuruĥani التي تعرف بقاياها اليوم باسم تل الفخار حيث كانت مركزاً تجارياً مهماً على خط القوافل التجارية الذاهبة من و إلى أسيا الصغرى حيث تجلب المعادن و القصدير وتذهب بالمحاصيل الزراعية و المنسوجات من وادي الرافدين بالإضافة إلى تجارة الحمير و البغال[32].

ولم تصل معاون التنقيب إلى كتابات أشور أوبلط الأول التي تتعلق بتفاصيل حملاته العسكرية ، إلا أن حقيقة حملاته العسكرية التي شنها على مناطق شرق دجلة معروفة من خلال كتابات أحفاده[33] .ى فسهل أربيل في الناحية الجغرافية أصبح جزءً من الدولة الأشورية منذ عهد شمشي أدد الأول (1812 – 1787 ق.م) فهي أرض مفتوحة ويسهل السيطرة عليها من جهة الموصل – قلب المملكة الأشورية إلا أن المناطق المحيطة بها جبلية و وعرة ، ويصعب السيطرة عليها , لذلك ألتزمت محاولات عديدة من أجيال من الملوك الأشوريين الأقوياء ، لذلك يؤكدون (وصلت حيث لم تصل إليها أقدام أبائي من قبل) كما يذكر أشور ناصربال الثاني (883 – – 858 ق.م) و سرجون الثاني الأشوري (721–705 ق.م) [34].

تشير كتابات أنليل نيراري الأول (Enlil-Nirari I) (1329–1320 ق.م) إلى أن أشور أوبلط الأول بعد أقتحامة بلاد موسري Musri توجة نحو بلاد اللولوبيين و الكوتيين[35].

زحف جنوباً حتى مملكة بابل . و احتدم الصراع ما بين الدولتين الأشورية من جهة الشمال و البابلية . من جهة الجنوب . حيث طالب الملك البابلي الكشي كوريكالزو الثاني (1345 – 1324 ق.م) بالعرش الأشوري بأعتبارة وريثاً شرعياً للعرش الأشوري لكونة حفيد أشور أوبلط الأول أبنتة مبلطات – شيرو . وجرت معركة بين الجيشين الأشوري و الكشي في منطقة سوكاكا Sugag (لعلها ناحية الشك او الزاب) قرب أربيل ، فقد فيها الملك الكشي حياتة[36] ، و أدعى الملك الأشوري أدد – نيراري الأول (1307–1275 ق.م) أنه: **(سحق الكشين و ذبح جنودهم و أستولى على معسكرهم و حمل ضباطهم أسرى**[37])).

و بعد تواصل المناوشاتتم التوصل إلى أتفاق بين الدولتين ، على أن يتم تقسيم المنطقة المتنازع عليها فيها بينهما ، من ساشيلي Sašili في بلاد سوبارتو (التي ربما هي منطقة تشيلة في جبل

المنصورية)). جنوب كركوك الحالية ، حتى بلاد كاردويناش الى قسمين متساويين [38]. وتشير الولائل الأشارية إلى نجاح هذة المعاهدة ما بين الدولتين ، فقد ثم ترسيم الحدود فيما بينهما من جديد[39] .

الأستنتاجات:

1–ظهرت في كركوك مراكز حضارية مهمة أشتهرت منذ الألف الثالث قبل الميلاد مثل أرابخا و كاسور ، فقد ورد ذكرها في نصوص أيبلا كمناطق ثم التبادل معها تجارياً .

2– كانت كركوك جزءً من بلاد سوبارتو وكوتيوم . التي أجمعت الوثائق المكتوبة على أنها شمال بلاد بابل. و بظهور شمشي أدد الأول الأشوري في الألف الثاني قبل الميلاد وصل إليها المد الأشوري و قضى على أستقلالها السياسي و العسكري و أصبحت جزءً من الدولة الأشورية بصورة أو بأخرى.

3. لم تظهر في كركوك وما حولها كيانات سياسيةشرسة تحاول فرض سيطرتها حواليها ربما لوقوعها على خط الهجوم نحو مناطق الشمال و الشمال الشرقي ، وما ظهر فيها كان عبارة عن مراكز تجارية فقط.

الهوامش:

1. Hallo ,Gutium RLA3 Berlin 1957 P,719.

كذلك ينظر: عبير عدنان يوسف النجار .أرابخا (كركوك حاليا) دراسة سياسية–حضارية(3500–539 ق.م) رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب جامعة الموصل 2011 ص.9–10–11

2. Pattinato ,G., Ebla . Anew look at History . London (1991) P.161.

3.سيتون لويد آثار بلاد الرافدين . ترجمة سامي سعيد الاحمد بغداد دار الشؤون الثقافية العامة . 1980 ص. 173,171

4. Gelb .I ., ؛ Hurrians and Subarians ؛ P.33 – 34

5. weindner , Das Reich sargons von Akkad AFO 16(1952) P.4-5.

6. Speizer . E.A. Mesopotamian Origin Philadelphia (1936) P.95

7. kozad ,M.A . the Transtigris in the first half of the second millennium B.C. Leiden 2003 P.52.

8.Steinkeller . P. ((The Historical background of Urkish and Hurrian beginnings in northern Mesopotamia)) Malebo . 1992 . P.92.

9. Finkelstein , D. ((Subartu and Subarians in old Babylonian . sources)) . JCS (1955) . P.4.

10.ibid . P.4.

11. فوزي رشيد دراسة أولية لتمثال باسطكي مجلة سومر العدد (32 –1976 – ص 49–58 .
12. Goetze .A . ((AĤulibar of Duddul)) JNES 12 (1953) P.11 ff
13. فوزي رشيد و جمال رشيد . تأريخ الكورد القديم . اربيل 1990 ص (46)
14.Weidner .((Das Reich Sargons von Akkad)) AFO 16.(p.4-5)
15.Frayne .D,RIME.2.Canada 1993 P.221-22.
16. Frayne .D, SCCNH 10 . P.146-147.
17. Gadd , . (Babylonia)) 2120-1800B.C CAH I part 2 . P.597 .1971.
18. ibid .p.697.
19. ibid.P.607-609 .
20 .Eidem . J. and Lassoe .J. ((TheShimshara Archive)) vol.I.cobenhagen . 2001 .P30-31.
21. أحمد كامل محمد . نصوص مسمارية غير منشورة من تل حداد . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . 1985 ص 231.
22. B.K.Ismail ;Eine siegesstele des konigsDaduša Von Ešnunna; IBZK . 24 1986 P. 106-108.
23.محمد طة الأعظمي . حمورابي . بغداد . ص. 66
24.طه . باقر . مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة ج 1 الطبعة الثانية منشورات دار الشؤون الثقافية العامة – افاق عربية . بغداد 1986 ص 459–462
25.طه . باقر . ن.م.س.ص461
26 . هاري ساكز. قوة أشور ترجمة عامر سليمان . مطبعة المجمع العلمي . بغداد 1999.ص 67
27.رياض عبدالرحمن الدوري . العلاقات الأشورية – الخورية (الميتانية) في العصر الأشوري الوسيط (1500–911 ق.م) في مجلة هزارميرد العدد 24 (السنة السابعة) حزيران 2004.
28 . طه باقر . مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة . ج I ص.461.
29. أدوارد كييرا . كتبوا على الطين ترجمة محمود الأمين . ص 195.196.
30. .طه . باقر . ن.م.س.ص462–463
31.زياد عوبيد سويدان المحمدي ((التطورات السياسية في بلاد الرافدين في العصر الأشوري الوسط)) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل 2003 . ص51
32. AL-Rawi.F.N ‘’Studies in the commericial life of an administrative area of eastern Assyria ‘’ a thesis submitted to the University of wales for the degree of PH.D. 1977 . P.70-72.
33. أدوارد كبيرا . كتبوا على الطين ص 195–196.
34. رافدة عبدالله عبدالصمد القرداغي . كردستان – العراق في التأريخ القديم في ضوء المصادر المسمارية في الألف الثالث ق.م ، حتى سقوط نينوى 612 ق.م ، أطروحة دكتورا غير منشورة . جامعة السليمانية 2008 ص 79 .
35. زياد عويد سويدان المحمدي . التطورات السياسية في بلاد الرافدين في العهد الأشوري الوسيط ص.51.
36. زياد عويد ن.م.س.ص 53 .
37. Grayson .A.K.ARI Torento (1978). P 53 – 54.

38.ل.دولا بورت .بلاد مابين النهرين حضارة بابل و أشور . ترجمة مروان النوري .
بيروت . دار الواثق الجديد 1971 ص 263 .
39.زياد عويد سويدان المحمدي : ن.م.س.ص 57.

المصادر العربية

1–أحمد كامل محمد . دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة في منطقة ديالى – حمرين – تل حداد . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد 1985.
2– أدوارد كييرا . كتبوا على الطين . ترجمةمحمود الأمين . بغداد .
3– هاري ساكز. قوة أشور ترجمة عامر سليمان . مطبعة المجمع العلمي . بغداد 1999.
4–زياد عويد سويدان المحمدي ((التطورات السياسية في بلاد الرافدين في العصر الأشوري الوسط)) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل 2003 .
5–ل. دولا بورت .بلاد مابين النهرين حضارة بابل و أشور . ترجمة مروان الخوري . بيروت . دار الواثق الجديد 1971 .
6–طه . باقر . مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة جـ 1 الطبعة الثانية منشورات دار الشؤون الثقافية العامة – افاق عربية . بغداد 1986
7–محمد طة الأعظمي . حمورابي . بغداد .
8–سيتون لويد آثار بلاد الرافدين . ترجمة سامي سعيد الاحمد بغداد دار الشؤون الثقافية العامة . 1980 .
9–عبير عدنان يوسف النجار .أرابخا (كركوك حاليا) دراسة سياسية–حضارية(3500–539 ق.م) رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب جامعة الموصل 2011 .
10–فوزي رشيد دراسة أولية لتمثال باسطكي . مجلة سومر العدد (32) –1976 – ص 49–58
11–فوزي رشيد و جمال رشيد . تأريخ الكورد القديم . اربيل 1990.
12–رافدة عبدالله عبدالصمد القرداغي . كردستان العراق في التأريخ القديم في ضوء المصادر المسمارية من الألف الثالث ق.م ، حتى سقوط نينوى 612 ق.م ، أطروحة دكتورا غير منشورة . جامعة السليمانية 2008.
13–رياض عبدالرحمن الدوري . العلاقات الأشورية – الخورية (الميتانية) في العصر الأشوري الوسيط (1500–911 ق.م) مجلة هزارميرد العدد 24 (السنة السابعة) حزيران 2004.

المصادر الأجنبية

1-Gadd , . (Babylonia)) 2120-1800B.C CAH I part 2 .Cambridge 1971
2-Gelb .I ., ؛ Hurrians and Subarians ؛ Chicago. 1944
3-Goetze .A . ((AHulibar of Duddul)) JNES 12 (1953)
4-Grayson .A.K.ARI Torento (1978).
5-Eidem . J. and Lassoe .J. ((TheShimshara Archive)) vol.I.cobenhagen . 2001.
6-Frayne .D,RIME.2.canada 1993.
7- Frayne D. ,SCCNH .10.1999.
8-Hallo ,Gutium RLA3 Berlin 1957
9-Finkelstein , D. ((Subartu and Subarians in old Babylonian . sources)) . JCS.9 (1955).
10-B.K.Ismail ;Eine siegesstele des konigsDaduša Von Ešnunna; IBZK . 24 1986.

11-Kozad ,M.A . the Transtigris in the first half of the second millennium B.C)) Leiden 2003.
12-Pattinato , Ebla . Anew look at History . London (1991).
13-Speizer . E.A. Mesopotamian Origin Philadelphia (1936).
14-Steinkeller . P.((the Historical background of Urkish and Hurrian beginningsIn Northern Mesopotamia)) Malebo . 1992 .
15-Weindner , Das Reich sargons von Akkad AFO16. 1952-1953

Abstract:

The research is briefed in studying the political and military condition of Kirkuk district during the period between 1500 – 911 B.C. when the conflict between the middle Assyrian state and the middle Babylonian ,State was happening on the ownership of the district, and as a result of this conflict the tow sides agreed on dividing the area between them. The boundaries between both sides was departed according to apolitical agreement.

The Assyrian state, during the middle Assyrian period, was strong enough to talk to the Egyptian pharaohs. Directly as a (brother) which means that the both sides were socially equal (the Assyrian king and the Egyptian pharaoh), That's why the Kassite king was very angry, and sent a letter to the Egyptian pharaoh blaming him for reseving the Assyrian messengers. claiming that the Assyrians are originally his followers, But the Assyrians could – after Aššur- uballit I had come to throne in (1365 B.C) invade all Kirkuk district and invaded the eastern capital of the Mittanian Empire, which was in that time Nuzi (tell terkalan about 25 KM south west Kirkuk). After Aššur- uballit I his son, Tukulti – Ninurta I came to throne (1244 B.C) and could conquer all the middle Mesopotamia and reached the city of Dur-Kuri-Kalzu the kassite capital which its remains is known today as (Aqar-Guff).

The struggle between the two powers, the Assyrian and the Kassite remained continuous and ended with dividing the area between them equally, beginning with S ašily (which might be Tašela in the Mansoryia mountain in Diyala). After that peace was stabled in the area, the agreement where crowned by political marriages which the historical experiences proved its danger, because the end of them was disastrous